

خطبة الأسبوع

ليلة القدر



قناة الحُطَبِ الوَجِيْزَة

<https://t.me/alkhutab>

الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ،

وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ

بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،

وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا؛ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا

هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ : فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي

بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَبْدِكُمْ؛ فَهِيَ سَبَبُ

الْأَمَانِ، مِنَ الْمَخَافِ
وَالْأَحْزَانِ! ❁ **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ**
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ❁ **الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا**
يَتَّقُونَ ❁ .

عِبَادَ اللَّهِ: بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ؛
كُنَّا نَسْتَقْبِلُ الشَّهْرَ الْفَضِيلَ،

وَهَا هُوَ قَدْ أَزِفَ عَلَى الرَّحِيلِ!

وَلَكِنْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ثَمِينَةٌ؛

إِنَّهَا الْعَشْرُ الْأَخِيرَةُ، وَفِيهَا لَيْلَةٌ

الْعُمْرِ، وَغَنِيمَةُ الدَّهْرِ؛ إِنَّهَا لَيْلَةٌ

الْقَدْرِ!¹

¹ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي فَضْلِهَا سُورَةَ كَامِلَةً تُتْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَهِيَ (سُورَةُ الْقَدْرِ).

وَسُمِّيَتْ بِـ (لَيْلَةُ الْقَدْرِ) ؛ لِعِظَمِ

قَدْرِهَا عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَهِيَ لَيْلَةٌ

الْعَظْمَةِ وَالشَّرَفِ² ؛ وَلِأَنَّهُ يُقَدَّرُ

فِيهَا مَا يَكُونُ فِي الْعَامِ مِنْ

الْمَقَادِيرِ ؛ وَلِأَنَّ لِلطَّاعَاتِ فِيهَا

² وقيل: لأنها تُكسِبُ مَنْ أَحْيَاهَا قَدْرًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ، وقيل: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ كُلَّ الْعَمَلِ فِيهَا لَهُ قَدْرٌ خَطِيرٌ!

فَائِدَةٌ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَدُورُ وَتَتَنَقَّلُ فِي (أَوْتَارِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ)، وَهِيَ فِي الْأَوْتَارِ بِحَسَبِ الْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ فِي الشَّهْرِ؛ فَيَنْبَغِي أَنْ يَرْتَقِبَهَا بِعِمَارَةِ الْعَشْرِ كُلِّهِ؛ لِأَنَّ الْأَوْتَارَ مَعَ كَمَالِ الشَّهْرِ، لَيْسَتْ الْأَوْتَارُ مَعَ نُقْصَانِهِ. انظر: تفسير ابن عطية

قَدْرًا عَظِيمًا، وَثَوَابًا جَزِيلًا³؛

وَهَذَا فَحْمَ اللَّهِ شَأْنَهَا بِقَوْلِهِ:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾.

قال بعضهم: (هذا تنويه²⁶

بشرف هذه الليلة، وتفخيم²⁶

لشأنها؛ حتى لكان عظمتهَا

³ انظر: تفسير القرطبي (20 / 130).

أَكْبَرُ مِنْ أَنْ تُحِيطَ بِهَا

الْكَلِمَاتُ!)⁴.

وَمِنْ بَرَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةٌ

نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ؛ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ

أَفْضَلَ الْكَلَامِ، بِأَفْضَلِ اللَّيَالِي

وَالْأَيَّامِ، عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْامِ!⁵

⁴ التفسير الوسيط (15 / 463). بتصرف

⁵ قال ابن عباس رضي الله عنهما: (أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، إِلَى بَيْتِ

العِزَّةِ، مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا). تفسير ابن كثير (8 / 425).

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

الْقَدْرِ﴾.

وَمِنْ بَرَكَاتِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ:

مَضَاعَفَةُ الْأَعْمَالِ؛ قال سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَعَالَى:

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

شَهْرٍ﴾، فَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا؛

خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ ثَمَانِينَ سَنَةً! قال

أَهْلُ الْعِلْمِ: (حِينَ جَعَلَ اللَّهُ
أَعْمَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَصِيرَةً؛
أَعْطَاهُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ؛ لِيَبْلُغُوا بِهَا
فَوْقَ مَا بَلَغَتِ الْأُمَّمُ السَّالِفَةُ فِي
طُولِ أَعْمَارِهِمْ؛ وَهَذَا مِمَّا
تَتَحَيَّرُ فِيهِ الْأَلْبَابُ، وَتَنْدَهَشُ
لَهُ الْعُقُولُ! حَيْثُ مَنْ اللَّهُ عَلَى

⁶ التفسير المحرر، تفسير سورة القدر.

هذه الأمة، بِلَيْلَةٍ يَكُونُ الْعَمَلُ

فِيهَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ

سَنَةً، وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ!^٧

وَمِنْ بَرَكَاتِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةٌ

مَعْمُورَةٌ بِالسَّكِينَةِ وَالسَّلَامِ،

^٧ تفسير السعدي (931). بتصرف

^٨ (وقيل: أَرَادَ بِقَوْلِهِ: ﴿أَلْفَ شَهْرٍ﴾: جَمِيعَ الدَّهْرِ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَذَكَّرُ الْأَلْفَ فِي كَثِيرٍ

مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ). تفسير القرطبي (131/20). وقال ابنُ عَاشُور:

(وَتَفْضِيلُهَا بِالْخَيْرِ عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ؛ إِنَّهَا هُوَ بِتَضْعِيفٍ مَا يَحْصُلُ فِيهَا مِنَ الْأَعْمَالِ

الصَّالِحَةِ، لِأَنَّ تَفَاوُلَ الْأَيَّامِ: لَا يَكُونُ بِأَزْمَتِهَا وَلَا بِطُولِهَا أَوْ قِصَرِهَا، وَإِنَّمَا بِمَا

يَحْصُلُ فِيهَا مِنَ الْأَعْمَالِ). التحرير والتنوير (459/30). باختصار

وَنُزُولِ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ، وَعَلَى

رَأْسِهِمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ جَلَّالَهُ:

﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ

فِيهَا﴾. يَقُولُ ابْنُ عَثِيمِينَ: (إِنَّ

تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ فِي الْأَرْضِ؛

عُنْوَانٌ عَلَى الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْبَرَكَاتِ)٩.

٩ تفسير جزء عم (271).

وفي ليلة القدر الشريفة؛ يأذن

الله بالأمر والملكة الكريمة؛

لتنزل إلى عباد الله الصالحين،

عبر موكب ملكي بهيج!¹⁰

قال سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: ﴿تنزل الملائكة

والروح فيها بإذن ربهم من كل

أمر﴾. قال المفسرون: (أي

¹⁰ انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (30/465).

بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ¹¹. وَنُزُولُ

الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْأَرْضِ؛ لِأَجْلِ

الْبَرَكَاتِ الَّتِي تُحْفَمُ¹².

وَمِنْ فَضَائِلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةٌ

سَلَامٍ وَأَمَانٍ؛ كَمَا قَالَ وَعَبْدُكَ:

﴿سَلَامٌ هِيَ﴾: أَي لَيْلَةٌ خَيْرٌ

¹¹ تفسير البغوي (8 / 491).

¹² التحرير والتنوير، ابن عاشور (30 / 463).

وَبَرَكَهٖ عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ
طَاعَتِهِ¹³. يَقُولُ ابْنُ عُثَيْمِينَ:
(وَصَفَهَا اللَّهُ بِالسَّلَامِ؛ لِكَثْرَةِ
مَنْ يَسْلَمُ فِيهَا مِنَ الْآثَامِ،
وَلِكَثْرَةِ السَّلَامَةِ فِيهَا مِنَ

¹³ انظر: تفسير ابن كثير (427 / 8). وَأَمَّا أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْآثَامِ؛ فَقَدْ خَسِرُوا ذَلِكَ

السَّلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ فَقَدُوا الْهِدَايَةَ وَالْإِسْلَامَ! قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ

العَذَابِ؛ بِمَا يَقُومُ بِهِ الْعَبْدُ مِنْ

طَاعَةِ اللَّهِ) ¹⁴.

ومن أنواع السلام في ليلة القدر:

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يُسَلِّمُونَ فِيهَا عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ الْقَائِمِينَ فِيهَا! ¹⁵

قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾.

¹⁴ تفسير جزء عم (272، 274). بتصرف

¹⁵ انظر: التسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزي (2/ 500).

قال الشَّعْبِيُّ: (هُوَ تَسْلِيمُ
المَلَائِكَةِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ عَلَى أَهْلِ
المَسَاجِدِ)¹⁶. وقيل: (لَا يَلْقَوْنَ
مُؤْمِنًا إِلَّا سَلَّمُوا عَلَيْهِ!)¹⁷ وهذا
لِلْعَامِلِينَ فِيهَا بِالْعِبَادَةِ)¹⁸.

¹⁶ تفسير البغوي (5/289).

¹⁷ تفسير الطبري (24/547). باختصار

¹⁸ تفسير ابن عطية (5/506).

قال ابنُ عاشور: (السَّلَامُ:
يَشْمَلُ كُلَّ خَيْرٍ؛ فَيَشْمَلُ:
الْغُفْرَانَ، وَإِجْزَالَ الثَّوَابِ،
وَاسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَسَلَامَ
الْمَلَائِكَةِ عَلَى أَهْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ)¹⁹.

¹⁹ كَدَّأَبِهِمْ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ كما قال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾. انظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور (30 / 465).

وَبَيْنَ اللَّهِ نَهَايَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ؛

لِيُخْرِصَ النَّاسُ عَلَى اغْتِنَامِهَا

قَبْلَ فَوَاتِهَا! ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى

مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾²⁰.

وَمِنْ مَزَايَا لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّ اللَّهَ

يُقَدِّرُ فِيهَا أَمْرَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ

الْمُقْبِلَةِ؛ قَالَ قَتَادَةُ: (تُقْضَى فِيهَا

²⁰ انظر: التفسير المحرر (تفسير سورة القدر).

الأمور، وتقدر الآجال

والأرزاق) ²¹. قال **عَبْدُكَ**: ﴿ **فِيهَا**

يُفَرِّقُ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ .

والحكمة من إخفاء ليلة القدر؛

لِيَجْتَهِدَ الْمُسْلِمُونَ فِي جَمِيعِ

الليالي، وتكثر حسناتهم! ²²

²¹ تفسير ابن كثير (8 / 427).

²² قال بعض العلماء: (أخفاها الله عن عباده؛ ليجدوا في العمل، ولا يتكلموا على

فضلها، ويقتصروا في غيرها). تفسير ابن عطية (5 / 505). وقال ابن عثيمين:

(وإنما أبهمها الله **عَلَيْكَ** لفائدتين: الأولى: بيان الصادق في طلبها من المتكاسل، الثانية:

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ

الْأَوَاخِرُ: شَدَّ مِزْرَهُ، وَأَحْيَا

لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ²³؛ طَلَبًا

لِلْأَجْرِ، وَتَحَرَّيَا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ؛

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي

الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ)²⁴.

كثرة ثواب المسلمين بكثرة الأعمال؛ لأنه كلما كثر العمل؛ كثر الثواب). تفسير

جزء عم (273). باختصار

²³ أخرجه البخاري (2024)، ومسلم (1174).

²⁴ أخرجه البخاري (2020).

وَمِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَنَافَسُ فِيهَا

الْمُتَنَافِسُونَ؛ لِإِغْتِنَامِ لَيْلَةِ

العمر، ما يلي:

أَوَّلًا: قِيَامُ اللَّيْلِ: (مَنْ قَامَ

لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ غُفِرَ

لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)²⁵.

²⁵ أخرجه البخاري (1901)، ومسلم (760). ومعنى: (إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا): أي إيمانًا بالله، وبما أعدّه من الثواب للقائمين فيها، واحتسابًا للأجر؛ وهذا حاصل لمن علم بها، ومن لم يعلم؛ لأن النبي ﷺ لم يشترط العلم بها في حصول هذا الأجر. انظر: تفسير جزء عم، ابن عثيمين (275).

ثَانِيًا: الدُّعَاءُ: قَالَتْ عَائِشَةُ

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (يَا رَسُولَ اللهِ؛

أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ

الْقَدْرِ؛ مَا أَقُولُ فِيهَا؟). قَالَ:

(قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ

الْعَفْوَ؛ فَاعْفُ عَنِّي)²⁶.

²⁶ أخرجه الترمذي (3513)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (114182).

قال ابن رَجَب: (العَارِفُونَ
يَجْتَهِدُونَ فِي الْأَعْمَالِ، ثُمَّ لَا
يَرَوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ عَمَلًا صَالِحًا؛
فَيَرْجِعُونَ إِلَى سُؤَالِ الْعَفْوِ:
كَحَالِ الْمَذْنِبِ الْمُقَصِّرِ!)²⁷.

ثَانِيًا: الاعتكاف: فَإِنَّ النَّبِيَّ

ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ

²⁷ لطائف المعارف (206). بتصرف

مِنْ رَمَضَانَ؛ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ²⁸ .
وَحَقِيقَةُ الْإِعْتِكَافِ: قَطْعُ
الْعَلَائِقِ عَنِ الْخَلَائِقِ؛
لِلِاتِّصَالِ بِالْخَالِقِ! فَالْمُعْتَكِفُ
قَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ،
وَعَكَفَ بِقَلْبِهِ وَقَالِبِهِ عَلَى رَبِّهِ²⁹ .

²⁸ أخرجه البخاري (2026)، ومسلم (1172).

²⁹ انظر: لطائف المعارف، ابن رجب (191). وإذا فاتك الاعتكاف في المسجد؛

فليعتكف قلبك فيه!

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ
كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ،
وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ

قال ﷺ: (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ)، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: (وَرَجُلٌ قَلْبُهُ

مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (660)، وَمُسْلِمٌ (1031).

وَأَمْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ أَعْظَمُ

سُوقٍ لِلتَّجَارَةِ مَعَ اللَّهِ؛ فَإِذَا

اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَسْبِقَكَ إِلَى اللَّهِ

أَحَدٌ فافْعَلْ؛ فَهِيَ (لَيْلَةُ خَيْرٍ

مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا

فَقَدْ حُرِمَ! ³⁰.

وَالْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ: هِيَ مِسْكُ

الْحِتَامِ، وَنِهَايَةُ السَّبَاقِ؛

فَأَسْرِعُوا بِاللَّحَاقِ، فَأَنْتُمْ عَلَى

وَشْكَ الْفِرَاقِ! فَإِنَّ الْخَيْلَ إِذَا

شَارَفَتْ نِهَايَةَ الْمِضْمَارِ؛ بَدَلَتْ

³⁰ رواه النسائي (2106). وصححه الألباني في صحيح الترغيب (999).

قُصَارَى جُهْدِهَا، وَالْأَعْمَالُ

بِالْخَوَاتِيمِ³¹؛ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ

أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ؛ غُفِرَ لَهُ مَا

مَضَى)³².



³¹ قال ابن رجب: (كُلُّ زَمَانٍ فَاضِلٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ؛ فَإِنَّ آخِرَهُ أَفْضَلُ مِنْ أَوَّلِهِ).

لطائف المعارف (176).

³² رواه الطبراني في المعجم الأوسط (6806)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب

(3156).

* **اللَّهُمَّ** كَمَا بَلَّغْتَنَا رَمَضَانَ؛ فَأَعِنَّا فِيهِ عَلَى

الإِحْسَانِ، وَاخْتِمُهُ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ

وَالرِّضْوَانِ، وَالْعِتْقِ مِنَ النَّيرانِ.

* **اللَّهُمَّ** وَفَّقْنَا لِإِغْتِنَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ،

وَارْزُقْنَا فِيهَا عَظِيمَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ.

* **اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَارْضَ

اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ،

وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ؛ وَعَنِ الصَّحَابَةِ

والتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ

الدِّينِ.

* **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسَ

كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَقْضِ الدَّيْنَ عَنِ

الْمَدِينِينَ، وَاشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.

* **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَيْمَتَنَا

وَوُلاةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ

عَهْدِهِ) لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتَيْهِمَا

لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

* **اللَّهُمَّ** أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ

الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ؛ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ،

وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ.

* **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا؛

فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا.

* **عِبَادَ اللَّهِ:** ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ﴾.

* **فَاذْكُرُوا** اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، **وَاشْكُرُوا** لَهُ عَلَىٰ

نِعْمِهِ **يَزِدْكُمْ** ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تَصْنَعُونَ﴾.

